إشكاليات ترجمة اللغة العربية إلى اللغة التاميلية وأساليب حلّها: بعض الكتب المترجمة في سريلانكا أنموذجا

Problems of translating Arabic Language into Tamil and methods of solving with special reference to books translated in Sri Lanka

Mr. Hassan Lafeer Meera Mohideen[1] & A. Abdul Rasheed[2]

[1]PhD Research Scholar, [2]Assistant Professor

[1&2] Department of Arabic, Jamal Mohamed College, Affiliated to Bharathidasan University, Tiruchirappalli, India.

[1]hlmmohideen2018@gmail.com, [2]ararabi2005@gmail.com

ملخص

الترجمة عملية فعالّة، وفنّ من الفنون وعلم من العلوم، لا يمرّ بالمشكلات فيها إلا مترجم ناجح وهي ليست كالآداب الأخرى لأنها تلعب دورا هاما في نقل المعرفة والتراث العلمي من لغة إلى أخرى وثقافة إلى أخرى. فالاعتناء بها ضروري في هذا العالم الحديث. فالعلماء في الأمة الإسلامية منذ العصور القديمة قد اعتنوا بترجمة الكتب من سائر اللغات مثل اليونانية إلى اللغة العربية حيث اعتبروها عملا علمياً ودينياً. الترجمة قد نالت مكانة مرموقة في عالم العلوم والتكنولوجيا حيث لا يخلو جانب من جوانب الحياة عنها ولكنّ المترجمين يواجهون شتى الإشكاليات في هذا المجال. فهذه الدراسة تدور حول المشكلات التي توجد في مجال الترجمة حيث تسعى لتقديم بعض الحلول بالاعتماد على الكتب المترجمة في سريلانكا. فالباحثان أخذا خمسة من الكتب المترجمة في سريلانكا من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية عنية الدراسة، التي تنتمي إلى مختلف الجوانب الدينية والثقافية والأدبية كما اقتبسا بعض النماذج من هذه الترجمات لمقارنتها مع الأصل العربي حيث قاما بتحليلها في جانب الإشكاليات الترجمية وقارنا أساليب المترجمين بعضها ببعض في القضاء عليها ثم أخذا أسلوبا رائعا فيها ومناسبا مفيدا لتوضيح المشكلة وكيفية معالجتها. تحقيقاً لذلك، قد اتبعا المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كما قاما بالاستقراء وبالطريقة المكتبية لجمع المعلومات الأكاديمية والثقافية. فقد استنتجت الدراسة إلى أن المترجمين قد اعتمدوا في ترجمة القرآن الكريم على الترجمة التفسيرية والحرفية واللفظية وسعوا لتحليل الصعوبات الترجمية في جميع المناسبات وفي ترجمة الأحاديث النبوية على الترجمة الحرفية للتمسك بالاحتياط في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وفي ترجمة كتب الثقافة والتاريخ، على ترجمة التواصل وترجمة التصرف والترجمة التفسيرية كما اتبعوا في ترجمة الأشعار والروايات على الترجمة الحرفية وترجمة التصرف وكذا الترجمة التفسيرية في بعض المناسبات.

الكلمات المفتاحية: إشكاليات / ترجمة / اللغة العربية / اللغة التاميلية / سريلانكا

1. مقدمة البحث:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد: فإن من الطبيعة، أن أي إجراء إبداعي أو إعلامي سيؤتي ثماره في الوقت المناسب. إنما يعيش كل مجتمع بلغته لأنها تحقق لذلك المجتمع تنميتها وازدهار فنونها وأدبها وثقافتها وما إلى ذلك. يستفيد الناس من استخدام اللغات من وظيفتها التواصلية كما تُترجم أخبارها ومفاهيما وقيمها إلى اللغات الأخرى. وهذا يؤدي إلى زيادة استخدام اللغة وآدابها وفنونها. وهذا التكاثر سيؤدي إلى بناء التفاهم السليم والتعايش الثابت بين المجتمعات كما توسع المعرفة والعلاقة الدولية. لا محالة في أن ترجمة اليوم ستكون ذات فائدة كبيرة في المستقبل لجعل المجتمع مفيدًا ومزدهرًا كما أن علوم اليوم هو أساس التطور العالمي في الغد.

ففي هذا الصدد، شعر المسلمون بأهمية ترجمة الكتب العربية إلى لغات العالم فقاموا بترجمة جمّ ضخم من الثراث العربي والإسلامي. فبين هذه الممارسات، كان للمسلمين في شبه القارة الهندية حظّ وافر وإسهام ضخم في هذا الجانب. "إن هناك كثرة كاثرة من المسلمين الذين ينتشرون في قارات العالم، وديانتهم هي الثانية بعد النصرانية، فهذا العدد الهائل في حاجة إلى معرفة ما في الكتاب والسنة من توجيهات الدين الحنيف، ولكن أغلبيتهم لا تعرف اللغة العربية، وعلى هذا فإن الحاجة ماسة إلى ترجمة معاني القرآن الكريم ومجاميع السنة والسيرة إلى لغات العالم، حتى يتيسر لمن لا يعرف العربية الاطلاع على ما في الكتاب والسنة بواسطة هذه الترجمات. وللمسلمين في شبه القارة مجهود يشكرون عليه بصدد ترجمة معاني القرآن الكريم وكتب الستة والسيرة إلى اللغة الأردية وغيرها. وبهذه الترجمات انسد الفراغ الرهيب الذي كان يوجد في المجال الثقافي لدى المسلمين بالهند. ومما يستوجب الحمد لله تعالى أن علماء المسلمين لا يزالون في ممارسة نشاطتهم في مجال الترجمة والتأليف، وبذلك يلبون حاجة العصر، ويوجهون الجيل المعاصر إلى مبادئ وأهداف الإسلام." (ياسين، د.ت) وقد نالت – من هذه اللغات التي قام المسلمون في شبه القارة الهندية بترجمة الكتب العربية إليها – اللغةُ التاميلية (Language Tamil) مكانا مهما في ميدان الترجمة. وهي اللغة الأم للتاميليين ويتحدث بها عديد في العالم. وهي إحدى اللغات الرائدة في العالم كما أنها من اللغات القديمة الحية. فالمسلمون التاميليون في العالم وعلى وجه الخصوص في الهند وسريلانكا، بذلوا قصارى جهودهم في هذا الميدان حيث ترجموا عددا وافرا من الكتب العربية إلى اللغة التاميلية بما فيها القرآن الكريم وكتب الأحاديث والكتب التاريخية والثقافية. وبعض المترجمين اعتنوا بترجمة الكتب الأدبية مثل الشعر والرواية. فالإنتاجات الأدبية الرائعة مثل أشعار خليل جبران والبارودي ومعلقة ابن زهير وغيرها ورواية غرناطة ورواية رجال تحت الشمس، تمّت ترجمتها إلى اللغة التاميلية بمختلف المترجمين التاميليين.

أما عملية الترجمة ففيها أمانة كبيرة يحملها المترجم على عاتقه وليس له حرية في عمله حيث يؤدي واجبه نحو عمل غيره وينقل أفكار الآخرين. يقول الدكتور محمد عناني في كتابه فن الترجمة بقوله: "أما المترجم فهو محروم من هذه الحرية الإبداعية أو الحرية الفكرية؛ لأنه مقيد بنص تمتَّع فيه صاحبه بهذا الحق من قبل، وهو مكلَّف الآن بنقل هذا السجل الحي للفكر من لغة لها أعرافها وتقاليدها وثقافتها وحضارتهما إلى لغة ربما اختلفت في كل ذلك... ومع

ذلك فهو مطالب بأن يخرج نصاً يوحي بأنه كتب أصلا باللغة المترجم إليها، أي أنه مطالب بأن يبدو كاتباً أصيلاً وإن لم يكن كذلك، وهذا مكمن الصعوبة الأول والأكبر." (عناني، 2000) فلما يسعى المترجم لأداء هذه الأمانة، فيواجه عدة من التحديات والإشكاليات، خصوصا مترجم العربية إلى التاميلية حيث أنهما لغتان من أسرتين مختلفتين في البناء الجملي والثقافة اللغوية.

2. مشكلة البحث:

الترجمة نوع من أنواع الفنون المعرفية والعلوم الثقافية ولها قوة ونفوذ في نقل الحضارة والثقافة والتراث العلمي من مجتمع إلى آخر مع أنه من المستحيل بث المفاهيم والتصورات والمشاعر في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف على وجه سليم وشكل كامل كما لا يستطيع المترجم أن يُلقي ما شعر قراء اللغة المصدر في أذهان قراء اللغة الهدف. ففي هذه الحالات العامة، إن هذه الدراسة تبحث عن الإشكاليات التي يواجه مترجمو اللغة العربية إلى اللغة التاميلية بشكل خاصّ.

3. أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الترجمة وإشكالياتها.
- السعي لإظهار المشاكل التي يواجه مترجمو اللغة العربية إلى اللغة التاميلية.
- تقديم الحلول لجعل عملية الترجمة فعّالة خلال الكتب المترجمة في سريلانكا.

4. منهج البحث:

إن طبيعة هذا البحث تقتضي من الباحثين أن يستخدما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لإنجاز هذه الدراسة ولوصولها إلى النتائج المطلوبة كما يقوما بالاستقراء وبالطريقة المكتبية لجمع المعلومات الأكاديمية والثقافية.

5. الدراسات السابقة:

على الرغم من أنه لم يسبق أي عمل أكاديمي مباشر في هذا الموضوع، قد استفاد الباحثان ببعض الأعمال من التأليفات والمقالات البحثية المنشورة التي أتيح لهما الاطلاع عليها، والتي تتناول المتغيرات التي لها صلة وثيقة غير مباشرة بالدراسة الحالية كما قام الباحثان بتحليلها من حيث الموضوعات والأهداف، والعينة، والإجراءات المنهجية، والنتائج. فمن أهمها دراسة الأستاذ الدكتور عبد الرازق ومحمد فيناس (2015م) بعنوان "المشاكل التي يواجهها مترجمو سريلانكا عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية" وكتابا الدكتور محمد العناني "فنّ الترجمة" (2000م) و"مرشد المترجم" (1995م) الذان تمّ نشرهما بالشركة المصرية العالمية للنشر ودراسة أبي جمال قطب الإسلام نعماني (2006م) بالموضوع "الترجمة ضرورة حضارية" ودراسة الدكتور أشرف (2020م) بعنوان "علم الترجمة" المطبوع باللغة التاميلية في سريلانكا ودراسة الأستاذ Ghazala Hasan (2008م) بعنوان " Translation

ISBN: 978-624-5736-55-3

As Problems and Solutions". توصلت نتائج كل الدراسات السابقة إلى الترجمة تتأثر بالإشكاليات العامة والخاصة بوجوه مختلفة وهي أعمّ في أثناء ترجمة الكتب العربية إلى اللغة التاميلية.

6. محور البحث: النتائج والمناقشة

1) مفهوم الترجمة:

الترجمة كلمة مشتقة من تَرْجَمَ، معناه كما جاء في المعجم الوسيط، "بيّنه ووضَّحه ونقله من لغة إلى لغة أخرى. معنى ترجم لفلان: أي ذكر ترجمته" (المعجم الوسيط، 2004م) ويقول ابن منظور في لسان العرب، "قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر؛ ومنه الترجمان" (ابن منظور، 1300هـ) ويأتي د. أبو جمال قطب الإسلام نعماني في أحد أبحاثه معاني كلمة الترجمة؛ "من المعلوم أن الترجمة تأتي لمعان آتية: التبيين والتوضيح والتفسير وحياة الإنسان وسيرته ونقل من لغة إلى أخرى." (نعماني، 2006م)

وأما الترجمة اصطلاحا فقد اختلف العلماء والباحثون فيها، يقول الشيخ عبد العظيم الزرقاني: "هي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده" (الزرقاني، 1995م) وقال الدكتور محمد عناني "إن الترجمة هي نقل نص أصلى إلي لغة أخرى وثقافة أخرى. فيشير إلي الترجمة بأنها نقل الأفكار والخبرات من لغة إلى أخرى" (العناني، 1995م) يقول الأستاذ أبو نعمان محمد عبد المنان خان في تعريف علم الترجمة المطلق: "هو علم يبحث عن نقل لغة إلى لغة أخرى. وعادة يكون هذا النقل نقل مفاهيم النصوص المكتوبة أو الخطاب من لغة إلى لغة أخرى، وهذا النوع من الترجمة يتحقق في نقل الكتب أو الرسالة أو العريضة أو الحوار أو المحاضرة من لغة إلى لغة أخرى." (خان، 1992م)

2) حاجة الترجمة

الترجمة مجال مهمّ وضروري في العصر الحديث. وهي "تعتبر نشاطًا ذا أهمية كبيرة في العالم الحديث وليست هي موضوع مطلوب في المجال اللغوي والتعليمي والمهني بل، مهمّ لمن يعمل من أجل بناء السلام والتعايش الاجتماعي. تستخدم كأداة مهمة لتنمية الجنس البشري. لقد تم التفكير في أهمية الترجمة وممارستها منذ العصور. أصبحت الترجمة ضرورة لا غنى عنها في جميع أنحاء العالم في جميع جوانب الحياة مثل الأكاديمي والإداري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. المجتمع الحديث لديه احتياجات واهتمامات وجاذبية متنوعة وهو يهتمّ بجميع المجالات مثل الفن والأدب والعلوم والتكنولوجيا. لا يكتفي بمعرفته المكثفة في مجال واحد بل، يحاول اكتساب المعرفة من المجالات الأخرى. فلا يتحقق هذا إلا بالترجمة فقط. إذا لم تكن هناك أعمال في الترجمة، فقد تظل المعرفة والأدب في كل لغة معزولة أو منفصلة عن الآخرين. بدون الترجمة لن يكون هناك مؤتمرات قمة دولية وقانون وألعاب وما إلى ذلك، ولا علم ولا تكنولوجيا ولا حرب ولا سلام ولا انسجام اجتماعي ولا تعليم وما إلى ذلك. وبدون الترجمة تبدو أن اللغة

غير مكتملة. تقدم الترجمة المعرفة من لغة إلى أخرى. فيمكن للمجتمع تحسين معرفته من خلال قراءة الترجمات." (أشرف، 2020م)

وهي أشدّ حاجة في جزيرة سريلانكا، التي يعيش فيها المسلمون كأحد الأقليات كما أنهم يواجهون في سريلانكا مشاكل مختلفة في تمسكهم بدينهم والسبب الأساسي هو هويتهم بكلمة مسلم. وأن الجميع في الدولة يشكّون على الأمة المسلمة ويظنون أن اللغة العربية لغة دينية تستخدم للأغراض والممارسات الإسلامية فقط. كذا أن التأليفات الإسلامية باللغة العربية، لم تترجم إلى اللغات المحلية على وجه الخصوص، إلى اللغتين الرسميتين السنهالية والتاميلية كما أن مشكلة الفهم الخاطئ حول الإسلام، لا تعتمد على غير المسلمين فقط، بل على المسلمين الجدد، الذين اعتنقوا الإسلام من المجتمعات غير المسلمة في سريلانكا، رغم أنهم يعيشون مع المسلمين. وتوصل البحث إلى أنه تمت ترجمة أقل من 250 كتاب عربي إلى اللغة التاميلية في سريلانكا كما تمت ترجمة عدد قليل إلى اللغة السنهالية التي يتحدث بها معظم سكان الجزيرة. وعلى الرغم من أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للإسلام لم يُترجم إلى اللغة السنهالية في الطريقة الصحيحة، المقبولة من قبل المجتمع بأسره حتى الآن.

3) إشكاليات الترجمة

هذا المبحث يهتمّ بالإشكاليات التي يواجهها مترجمو اللغة العربية إلى اللغة التاميلية. يقسم الدكتور محمد عناني المشكلات في الترجمة بنصه: "وتنقسم المشكلات التي أعتزم تناولها في هذا الكتاب إلى مشكلات خاصة بالألفاظ lexical، ومشكلات خاصة بالتراكيب Syntactic . وتتضمّن مشكلات الألفاظ اشتقاقها (derivation, etymology) ومعانيها ودلالاتها، واختلاف ذلك من سياق إلى سياق. وتتناول مشكلة التراكيب، وهي المشكلة الكبرى، بناء الجملة وفنّ مضاهاة التراكيب في اللغتين، وخصائص الصياغة في العربية والإنجليزية. (العناني، 2000م) كما يؤده تعريف وتقسيم الباحث سيف الله كمالي بأن الترجمة هي استبدال كافة مستويات نص اللغة المصدر بمادة اللغة الهدف وهي المعروفة بالترجمة الشاملة. وفي مثل هذه الترجمة يستبدل نحو اللغة المصدر بما يكافئه من نحو اللغة الهدف ومفرداتها ويستلزم هذا الاستبدال استبدالا لوحدات اللغة المصدر الصوتية والكتابية بوحدات اللغة الهدف الصوتية والكتابية، لكنه لا يكون عادة استبدالا بمكافئات اللغة الهدف. (Kamalie, 2011)

أما اللغة العربية واللغة التاميلية فهما لغتان متباينتان في القواعد النحوية والتراكيب البنائية والأسلوب في المفردات ومشتقاتها ودلالاتها لأنهما تنتسبان إلى أسرتين مختلفتين من أسر اللغات. "فالمترجم من اللغة العربية إلى اللغة التاملية يواجه بعض التحديات والصعوبات في أثناء ما من أسرتين لغويتين مختلفتين. فاللغة العربية من الأسرة اللغوية السامية. واللغة التاملية من الأسرة اللغوية الهند الأوروبية. ذلك أنه ليس من السهل الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية.

والعكس نظرا لاختلاف بنية وتركيب كل من اللغتين تماما عن بعضهما. ولذلك يواجه المترجم المشاكل المختلفة في أثناء الترجمة" (Razick, AM. & Fainas, 2015)

يعرف الدكتور محمد العناني بالعقبات في الترجمة إلى فصول في كتابه المشهور "فن الترجمة":

1. العقبة في ترجمة الألفاظ
2. المشكلة التركيبية – مثل الحال والتفضيل والأفعال مع الأدوات
3. المشكلة التركيبية المتعلقة ببناء الجملة
4. المشكلة التركيبية في ترجمة الصفات
5. المشكلة الاصطلاحية
6. المشكلة في ترجمة الشعر (عناني، 2000م)

يوضح د. أشرف في كتابه التاميلي "علم الترجمة" (மொழிபெயர்ப்பியல்) إشكاليات الترجمة كما يأتي:

1. صعوبة ترجمة الحروف أو الأصوات
2. صعوبة في الحصول على الكلمة المقابلة في اللغة الهدف
3. صعوبة القواعد النحوية
4. المشكلة الحرفية
5. الأسلوب الجملي والبناء التركيبي
6. ثقافة اللغة المصدر
7. استخدام المفردات غير الصحيحة (أشرف، 2020م)

يأتي الباحثان السريلانكيان عبد الرازق وفيناس في أحد بحوثهما، بإشكاليات كما يأتي:

1. الصعوبات التركيبية: بداية الترجمة – العهدية – التعلقات من جار ومجرور وظروف – الاستعمالات التوقيرية – التثنية – المذكر والمؤنث
2. الصعوبات الأسلوبية: الكناية – الاستعارة – السجع
3. الصعوبات الثقافية: الألفاظ الدخيلة – الاختلاف الثقافي والبيئي – التسبيحات والدعاء
4. الصعوبات الصوتية: الأصوات الصامتة – شكل الصوت وشكل الكتابة
5. الصعوبات الدلالية: الترادف – المشترك اللفظي – سياق النص (Razick, AM. & Fainas, 2015)

يتضح مما سبق أن الترجمة لا تخلو من الإشكاليات المختلفة. ولكن العلماء يمارسون فيها بكل جدّ ونشاط. إشكاليات الترجمة تقسم إلى أقسام حيث يتضح على المترجم طبيعة إشكاليتها وحجمها وما هي إشكالية شاقة

وإشكالية يسيرة. كذا عندما يمارس المترجم في ترجمة الأدبيات في اللغات، يواجه الإشكاليات بشكل كبير. يقول الأستاذ حسن غزالة عن إشكاليات الترجمة، "المشكلة الترجمية هي صعوبة نواجهها أثناء عمل الترجمة، التي تدعونا لوقفه لكي نحقق ونعيد التحقيق والاهتمام والكتابة أو نستعمل قاموساً أو نرجع إلى مرجع من نوع ما يساعدنا في التغلب عليه وفهمه. لعل أي شيء في نص اللغة المصدر، يجبرنا على التوقف عن الترجمة. يمكن أن تقع مشكلة الترجمة من خلال القواعد النحوية والكلمات والأسلوب والأصوات. وهكذا، لدينا مشاكل نحوية ومعجمية وأسلوبية وصوتية في هذا الصدد." (Ghazala, 2008) ففي هذا الدراسة، يلقي الباحثان النظر كيف واجهها المترجمون في سريلانكا، الذين قاموا بأعمالهم الترجمية وكيف عالجوا الإشكاليات ومرّوا بالعقبات في المبحث القادم.

4) أساليب الترجمة المتبعة في الكتب المترجمة في سريلانكا

قد أخذ الباحثان خمسة من الكتب المترجمة في سريلانكا من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية عنية الدراسة، التي تنتمي إلى مختلف الجوانب الدينية والثقافية والأدبية. فلهذا الهدف، تم اختيار ترجمة القرآن الكريم التي قامت بها جمعية أنصار السنة المحمدية وترجمة كتاب رياض الصالحين في مجال الحديث الشريف، التي قامت بها مدرسة الرشاد العربية بكولومبو وترجمة كتاب السيرة النبوية دروس وعبر للدكتور مصطفى السباعي، التي قام بها أمجد جنيد النظيمي وأشعار البارودي التي ترجمها الشيخ آدم باوا المدني ورواية غرناطة التي ترجمها الدكتور عرفان النظيمي. وقد اقتبس الباحثان بعض النماذج من هذه الترجمات لمقارنتها مع الأصل العربي حيث قاما بتحليلها في جانب الإشكاليات الترجمية التي سبق الكلام عنها بل، لم يقتبسا النماذج من جميع الترجمات لكل مشكلة ولكن قارنا أسالب المترجمين بعضها مع البعض في القضاء عليها ثم أخذا أسلوبا رائعا فيها ومناسبا مفيدا لتوضيح المشكلة وكيفية معالجتها. وذلك تحت العناوين الآتية:

1) المشكلة في ترجمة الأصوات

النموذج: 1 – ترجمة الأعلام التي ليس في اللغة التاميلية أصوات لحروفها

اللغة المصدر	اللغة الهدف
وعن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ...	*ரஸூலுல்லாஹி ஸல்லல்லாஹு அலைஹிவஸல்லம் அவர்கள் கூறத்தாம் செவிமடுத்ததாக அமீருல் முஃமினீன் உமர் இப்னு ஹத்தாப் ரலியல்லாஹு அன்ஹு அவர்கள் அறிவிக்கிறார்கள்.* (نخبة من العلماء، 2004م)

النموذج: 2 – ترجمة الأعلام التي ليس في اللغة التاميلية أصوات لحروفها

اللغة المصدر	اللغة الهدف
ماتت خديجة رضي الله عنها في تلك السنة نفسها، وقد كانت خديجة تخفف عن الرسول همومه وأحزانه لما يلقاه من عداء قريش. (السباعي، 1985م)	*அதே வருடம் கதீஜா (ரழி) அவர்களும் மரணித்து விடுகிறார்கள். அவர்கள், குறைஷியர் துன்பம் விளைவிக்கின்ற போதெல்லாம் நபி (ஸல்) அவர்களுக்கு ஆறுதல் கூறக்கூடியவர்களாக இருந்தார்கள். (Naleemi, 2010)*

في هذين النموذجين، يجئ حرف "الخاء" في الكلمتين "الخطاب وخديجة" وهما اسما الصحابيين الكريمين. ولكن المترجمين ترجموا بهذا الحرف إلى اللغة التاميلية باستخدام الحرفين التاميليين ஹ و ஷ. لماذا هذا التناقض بين المترجمين لأن حرف الخاء من الأحرف الهجائية العربية ليس لها صوت مقابل في اللغة التاميلية. كذا هناك حروف أخرى ليس لها الأصوات في التاميلية وهي: ب ، ث ، ح ، د ، ذ ، ر ، ز ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ء.

2) الصعوبة في الحصول على الكلمة المقابلة

أما الصعوبات في الحصول على الكلمات المقابلة، فتختلف إلى عدة جوانب من حيث أن فيها كلمات غير العربية وكلمات ثقافية والأعلام والكلمات التي ليس لها معانٍ مباشرة. فالمترجم يعاني الصعوبات عند ترجمتها.

النموذج: 3

اللغة المصدر	اللغة الهدف
ورغم أن المنادي لم يعلن، ولا إمام المسجد أشار إلى تفاصيل اجتماع الحمراء الذي أقر المعاهدة، فقد عرف أبو جعفر كغيره من أهل المدينة ما دار فيه. (عاشور، 2001م)	*அல்ஹம்றாவில் இடம்பெற்ற கூட்டம் பற்றியோ உடன்படிக்கை பற்றியோ விரிவான எந்தத் தகவலையும் அறிவிப்பாளனோ மஸ்ஜித் இமாமோ வெளிப்படையாகக் கூறாவிட்டாலும் அங்கு நடந்ததை நகரில் உள்ள எல்லோரையும் போன்று அபூஜஅஃபரும் அறிந்தே இருந்தார். (Irfan, 2021)*

النموذج: 4

اللغة المصدر	اللغة الهدف
﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ (سورة الكهف: 94)	*துல்கர்னைனே! நிச்சயமாக யஃஜூஜ், மஃஜூஜ் கூட்டத்தினர் பூமியில் குழப்பம் விளைவிக்கின்றனர். எனவே, எங்களுக்கும் அவர்களுக்குமிடையில் நீர் ஒரு தடுப்பை ஏற்படுத்துவதற்கு ஏதேனும் கூலியை நாம் உமக்கு ஏற்படுத்தட்டுமா? என அவர்கள் கேட்டனர்.* (نخبة من العلماء، 2016م)

ISBN: 978-624-5736-55-3

في هذا النموذجين، ترجموا الكلمات التي تشير إلى الأعلام بأصواتها في اللغة الهدف مثل يأجوج ومأجوج حيث ليس لهما معانٍ في اللغة التاميلية ولكن مما يجدر بالذكر، أن الكلمات الحمراء وأبو جعفر وذا القرنين تمت ترجمتها أيضا بالأصوات التاميلية لأنها لا تجد معاني مباشرة ولكن يمكن ترجمتها إلى اللغة الهدف ترجمة حرفية، لا تصلح لأي وجه من الوجوه. أما الكلمتان "المسجد والإمام" فتتمثلان ثقافة اللغة المصدر حيث أنهما كلمتان ثقافيتان يراد بهما مما شاع لدى العرب المسلمين ما يخصّ بثقافتهم. فيمكن ترجمتهما إلى التاميلية بل، لا يصلح لمعنى ولا ثقافة. في أمثال هذه الصعوبات عند عدم الحصول على الكلمات المقابلة، فالأفضل أن تترجم الكلمات بالأصوات في اللغة الهدف.

3) المشكلة في القواعد النحوية:

النموذج: 5

اللغة المصدر	اللغة الهدف
ذلك اليوم رأى أبو جعفر امرأة عارية تنحدر في اتجاهه من أعلى الشارع كأنها تقصده. اقتربت المرأة أكثر فأيقن أنها لم تكن ماجنة ولا مخمورة. كانت صبية بالغة الحسن ميّادة القد، ثدياها كأحقاق العاج، وشعرها الأسود مرسل يغطى كتفيها، وعيناها الواسعتان يزيدهما الحزن اتساعا في وجه شديد الشحوب. (عاشور، 2001م)	*அந்த வீதியின் உயரமான கோடியிலிருந்து தூரத்தில் ஒரு பெண் நிர்வாணக் கோலத்தில் இறங்கி வருவதை அபூஜஅஃபர் கண்டார். பார்வைக்கு அவள் அவரை நோக்கி வருவதுபோலத் தான் தோன்றியது. இன்னும் நெருங்கி வந்த போது அவள் நடத்தை கெட்டவளோ மது போதையில் இருப்பவளோ அல்ல என்பது நிச்சயமாகியது. மெலிந்த தோற்றம் கொண்ட இளம் யுவதி. தந்ததத்தில் கடைந்தெடுத்த கிண்ணங்கள் போன்ற தனங்கள். இரு தோள்களையும் நீண்ட கருங்கூந்தல் மூடிக் கிடந்தது. முகம் கடுமையாக வெளிறியிருந்தது. விரிந்த கண்களில் தேங்கியிருந்த சோகம் அந்தக் கண்களை இன்னும் விசாலப்படுத்திக் காட்டியது. (Irfan, 2021)*

يشتمل هذا النموذج على الأساليب لحل بعض المشكلات النحوية من حيث ترجمة أل العهدية والتثنية التي هي خاصة باللغة العربية وترجمة حالات المذكر والمؤنث والصفات والتعلقات من جار ومجرور وظروف والاستعمالات التوقيرية. ففي بداية الفقرة، تجيئ كلمة "امرأة" نكرة ثم تقترن بها أل العهدية. فكلمة "ثدياها" في هذه الفقرة تثنية ثدي كما فيها المذكر (الحسن) والمؤنث (الماجنة) والصفات (ميادة القد) والتعلقات من جار ومجرور (اتساعا في وجه) والاستعمالات التوقيرية (رأى أبو جعفر) ففي هذه الحالات، قام المترجم بتحسين عمله حيث اتبع أساليب رائعة ومناسبة حيث لا يختلّ معنى اللغة المصدر. فمثلا للاستعمالات التوقيرية، تترجم الجملة "رأى أبو جعفر" بـ *அபூஜஅஃபர் கண்டான்* ولكنه ترجم بـ *அபூஜஅஃபர் கண்டார்*. وذلك استعمال توقيري. وكذا سائر

ISBN: 978-624-5736-55-3

الحالات النحوية في هذه الفقرة، ترجم جميعها ترجمة التكيف وهو أن يترجم المترجم النص كيف ما يريد من توضيح وتقصير حيث تلمع فيه مهاراته أكثر من مهارات كاتب الأصل.

النموذج: 6

اللغة المصدر	اللغة الهدف
وَمَسْرَحٍ لِسِوَامِ الْعَيْنِ لَيْسَ لَهُ **فِي عَالَمِ الظَّنِّ تَقْدِيرٌ وَلا شَبَهُ** **بَاكَرْتُهُ سُحْرَةً وَالشَّمْسُ نَاعِسَةٌ** **فِي خِدْرِهَا وَحَمَامُ الأَيْكِ مُنْتَبِهُ** **وَلِلْغَمَائِمِ بَيْنَ الأُفْقِ مُنْسَحَبٌ** **وَلِلنَّسَائِمِ نَحْوَ الرَّوْضِ مُتَّجَهُ** **وَالْجَوُّ فِي حُلَّةٍ دَكْنَاءَ مَازَجَهَا** **خَيْطٌ مِنَ الْفَجْرِ يَبْدُو ثُمَّ يَشْتَبِهُ** **فَالنُّورُ مُنْقَبِضٌ وَالظِّلُّ مُنْبَسِطٌ** **وَالطَّيْرُ مُنْشَرِحٌ وَالْجَوُّ مُدَّلِهُ (البارودي، 1998م)**	*கண்ணுக்கழகு தரும் ஓர் அரங்கம்* *எண்ண உலகில் அதற்கு ஈடிணை கிடையாது* *அதிகாலை வேளையில் அங்கு நான் விரைந்தேன்* *சூரியன் மறைவில் தூங்கிக் கொண்டிருந்தது* *காட்டுப் புறாக்கள் விழிப்பாய் இருந்தன* *மேகங்கள் அடிவானத்திடையே மெல்ல மெல்ல* *விலகிக் கொண்டிருந்தன* *இளந்தென்றல் பூங்காவில் இதமாய் வீசின* *புழுதி கலந்த புடவை போல் வானம் இருந்தது* *ஒளி குவிகின்றது, நிழல் விரிகின்றது* *பறவைகள் மகிழ்ச்சியால் ஆரவரிக்கின்றன* *வானம் பேதலிக்கின்றது* *கண்கொள்ளாக் காட்சிகள் (Athambawa, 2008)*

في هذا النموذج، تجيئ أداة رُبَّ التي تدخل على الاسم وتخفضه وتفيد معنى التكثير أو التقليل. وفي بعض الأحيان، تحذف ويبقى عملها بعد الواو أو الفاء. هذا يخصّ في اللغة العربية لا في غيرها كما جاءت في البيت المذكور "كمسرح" ولكن المترجم أهمل في ترجمته لعله تركه لعدم الحصول على مقابلها في اللغة الهدف أو رأى أنه أسلوب غير مناسب للغة التاميلية. ففي مثل هذه الحالة، يواجه المترجم إشكاليات نحوية. والأشكال النحوية في هذه الأبيات من الحال مثل سُحْرَةً واسم التفضيل مثل دَكْنَاءَ والأسماء مع أدوات العطف مثل "وَلا شَبَهُ"، تميز اللغة العربية عن اللغة التاميلية فترجماتها بـــ *ஈடிணை கிடையாது* و *புழுதி கலந்த* و *அதிகாலை வேளையில்* على الترتيب المذكور، استراتيجية رائعة لأن المترجم اتبع الأساليب المختلفة حسب الحاجة من الترجمة الحرفية والتفسيرية وسائر الإجراءات والطرق.

4) بناء الجملة:

النموذج: 7

اللغة المصدر	اللغة الهدف
عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم "لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا". متفق عليه.	*ரஸூலுல்லாஹி ஸல்லல்லாஹு அலைஹிவஸல்லம் அவர்கள் கூறியதாக ஆயிஷா ரலியல்லாஹு அன்ஹா அவர்கள் அறிவிக்கிறார்கள்: மக்கா வெற்றிக்குப் பின் ஹிஜ்ரத் செல்வது கிடையாது. எனினும் அல்லாஹ்வின் பாதையில் ஜிஹாத் செய்வதும், நல்லமல்கள் புரிய நிய்யத் வைப்பதும் உள்ளது. அல்லாஹ்வின் பாதையில் வெளியாக நீங்கள் அழைக்கப்பட்டால் அதற்காகப் புறப்பட்டுச் செல்வீர்களாக! - நூற்கள்: பஹாரி, முஸ்லிம். (نخبة من العلماء، 2004م)*

أما اللغة العربية فهي مختلفة تمامًا في التركيب الجملي عن اللغة التاميلية. ففي اللغة العربية، يجيئ الفعل دائمًا في بداية الجمل ويتبعه الفاعل كما أن بنية الجملة في اللغة العربية تنتقل من اليمين إلى اليسار وذلك ضدّ اللغة التاميلية لأنها تبدأ من اليسار. سيكون لهذا تأثير كبير عند ترجمة اللغة العربية إليها. وكذلك الفعل المجهول له مكان مهمّ في اللغة العربية كما يأتي في الحديث المذكور. فيعاني المترجم صعوبة في ترجمة مثل هذه الأفعال.

إن من التركيب البنائي، أن يعتمد الجملة الأخيرة على ما سبقها من الكلمات أو الجمل فيجب على المترجم قراءتها مع الجمل السابقة. إذا كان المترجم يرغب في شرح معنى الكلمات أو الجمل التي تأتي في الحديث المذكور، فعليه أن يشرحها مع الجملة السابقة. مثلا تأتي كلمة "اسْتُنْفِرْتُمْ" للاستنجاد. ولكن في هذا الحديث، تشير إلى الخروج في سبيل الله حيث توضح هذا المعنى، الكلمة السابقة "جهاد". إضافة إلى ذلك، يمكن دمج جملتين في جملة واحدة في اللغة العربية. ففي الحديث "وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ" جملة و"انْفِرُوا" جملة أخرى فصارت جملة واحدة. في مثل هذه الحالة، يجب على المترجم أن يترجم بعناية فائقة.

هذا الحديث، يبدأ بحرف الجرّ "عن" فهذا أسلوب مهمّ لدى العرب لأن "خصيصة الأبنية في العربية التراثية ترجع إلى اعتماد التراث على الرواية، أي على ذكر ما قاله فلان عن فلان، وما حدث لفلان حين قال له فلان ذلك" (عناني، 2000م) فاستخدام "عن" للرواية من الأسلوب العربي. كذا كلمة "متفق عليه" أسلوب مهمّ ومصطلح يُستخدم في فنّ الحديث الشريف، لايستطيع ترجمته إلا من يعرفه. إن معنى الكلمة "متفق عليه" المباشرة، அதில் ஒப்புக்கொள்ளப்பட்டது ولكن معناه الاصطلاحي، "إذا قال علماء الحديث عن حديث: "متفق عليه" فمرادهم اتفاق الشيخين (يعني البخاري ومسلم)، أي اتفاق الشيخين على صحته، لا اتفاق الأمة." (الطحان، 2010م) فمن الضروري توضيح ما تعبر عنه الكلمات الاصطلاحية من خلال ترجمتها ترجمة اصطلاحية لا بترجمة مباشرة أو حرفية كما اتبع المترجمون في النموذج المذكور الذي يشعر كيف يعاني المترجم من الصعوبات في ترجمة النظام الجملي.

ISBN: 978-624-5736-55-3

5) الصعوبات الأسلوبية: الكناية – الاستعارة – السجع

النموذج: 8

اللغة المصدر	اللغة الهدف
وَلَا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبسُطهَا كُلَّ ٱلبَسطِ فَتَقعُدَ مَلُومًا مَّحسُورًا (29) إِنَّ رَبَّكَ يَبسُطُ ٱلرِّزقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيراً (سورة الإسراء: 29–30)	*(நீர் செலவு செய்யாது) உமது கையை உமது கழுத்தில் கட்டப்பட்டதாக ஆக்கிக் கொள்ளாதீர். மேலும், (அனைத்தையும் செலவு செய்து) அதனை முழுமையாக விரித்து விடவும் வேண்டாம். அவ்வாறாயின், நீர் இழிவுபடுத்தப்பட்டவராகவும், கைசேதப்பட்டவராகவும் ஆகிவிடுவீர். நிச்சயமாக உமது இரட்சகன், தான் நாடுவோருக்கு வாழ்வாதாரத்தைத் தாராளமாகவும் அளவோடும் வழங்குகிறான். அவன் தனது அடியார்கள் பற்றி நன்கறிந்தவனாகவும், பார்ப்பவனாகவும் இருக்கின்றான். (*نخبة من العلماء، *2004م)*

إن مما يواجه مترجم العربية إلى اللغات الأجنبية، هي أساليب علم البديع مثل السجع والكناية والاستعارة فهذه الأساليب البلاغية تزعج المترجم أكثر. ولكن المترجم الناجح لا يخاف منها ويقضي عليها بمهارته وكفائته اللغوية. أما الآيتان المذكورتان ففيهما جميع هذه الأساليب الثلاثة. فالسجع يتمثل في "مَّحۡسُورًا – بَصِيراً" لأن آخر الآيتين ينتهي بالراء من حيث قافية واحدة. والجملة " وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ" تشير إلى الكناية بحيث تقصد باليد المغلولة إلى العُنُق بالبُخل، أمّا اليد المبسوطة فهي الإسراف. فهذا أسلوب بلاغي ولكن المترجمين تجاهلوا في السجع حيث أنها صعوبة لا تسع للترجمة بل، قاموا باتباع استراتيجية القوسين في ترجمة الكناية حيث ذكروا بـ—(*அனைத்தையும் செலவு செய்து*). فيتضح من ذلك، أن الصعوبات الأسلوبية البلاغية التي يواجهها المترجم في عملية الترجمة، جانب مهمّ من جوانب الترجمة فالمترجم الناجح فقط سوف يمرّ بها بسهولة.

6) مشكلة ترجمة الشعر

تدخل ترجمة الشعر في الترجمة الأدبية. "ويفرق درايدن – أبو النقد الإنجليزي في رأي الدكتور صمويل جونسون – بين ثلاثة مذاهب في التّرجمة الأدبية في هذا الصّدد: الأول هو النَّقل الحرفي للألفاظ في سياقها الأصلي ويسميه metaphrase، أي الترجمة الحرفية. والثاني هو نقل المعاني فحسب، بغض النْظر عن نسق الجُملة أو انتظام الكلمات في العبارة، وما لهذا من دلالات؛ وهذا هو ما يسميه paraphrase. والثالث هو إعادة سبك العبارات، بل القصيدة كلها إذا اقتضى الأمر بحيث يستطيع تقديم المثيل أو البديل للعمل الأصلي باللغة المترجم إليها. وهو يطلق على هذا اصطلاح imitation أو المحاكاة، أي محاكاة الشاعر فيما فعل من وزن وقوافٍ وصورٍ ومعانٍ. وهذا هو في رأيي أصلح المناهج للتّرجمة الأدبية." (عناني، 2000م)

النموذج: 9

اللغة المصدر	اللغة الهدف
مَنَاظِرٌ لَوْ رَأَى بَهْزَادُ صُورَتَهَا لاعْتَادَهُ مِنْ تَمَادِي الْحَيْرَةِ الْبَلَهُ كَأَنَّمَا الدَّوْحُ قَصْرٌ وَالْحَمَامُ بِهِ سِرْبٌ مِنَ الْغِيدِ بِالأَلْحَانِ تَبْتَدِهُ طَوْراً تُغَنِّي وَأَحْيَاناً تَنُوحُ فَمَا ذَاكَ الْغِنَا وَهَذَا النَّوْحُ وَالْوَلَهُ كَأَنَّمَا الأَوْرَقُ الْغِرِّيدُ حِينَ شَدَا فِي سُرْبَةِ الإِنْسِ مِنْهَا شَارِبٌ فَكِهُ (البارودي، 1998م)	*பஹ்சாத் இதனைக் கண்ணுற்றால்* *புத்தி பேதலித்தவன் தடுமாறுவது போல் திணறுவார்* *கோட்டைகள் போன்ற பெருமரங்கள்* *அதில் செல்வச் செழிப்புடன் வாழும்* *மகளிர் போன்று பெண் புறாக்கள்* *இனிய ஓசையுடன் வரவேற்கின்றன* *சில வேளைகளில் இசை எழுப்புகின்றன* *சில வேளைகளில் சோகம் நிறைந்த கூவுதல்கள்* *அதன் இசைகள், கூவல்கள், சோகங்கள்* *எல்லாம் எவ்வளவு அழகு!* *சாம்பல் நிறப் புறாக்களின் இனிய ஓசைகள்* *அவைகளின் மகிழ்ச்சியை வெளிப்படுத்துகின்றன* *(Athambawa, 2008)*

إذا نظرنا في ترجمة هذه الأبيات، وجدنا أن المترجم قد اتبع – غالبا ما – المذهب الثاني وذلك نقل المعاني فحسب، بغض النْظر عن نسق الجُملة أو انتظام الكلمات في العبارة، وما لهذا من دلالات. ولكن في بعض الأحيان، نهج على منهج الترجمة الحرفية يعني المذهب الأول من المذاهب المذكورة. وكذا قد استطاع أن يقدم المثيل أو البديل للعمل الأصلي باللغة الهدف بشكل محدد وسعى لكي يحاكي الشاعر فيما فعل من وزن وقوافٍ وصورٍ ومعانٍ. فيتبين من ذلك أن الترجمة الشعرية صعوبة لا يمرّ بها المترجم إلا بقدر محدد.

7. خاتمة البحث:

يتضح مما درسنا أن نقل المعرفة والتراث العلمي في أبعاد العالم التي تبتعد عن اللغة العربية وثقافتها، لا يتحقق تطبيقيا إلا عن طريق عملية ترجمتها إلى لغات أخرى ترجمة صحيحة أو ناجحة. أما ترجمة الكتب العربية فتُرجمت إلى اللغة التاميلية في جزيرة سريلانكا كما في سائر المجتمعات لحمل الرسالة الإسلامية القيمة وبناء مفهوم صحيح عنها بين المجتمعات غير الإسلامية حيث تمت عملية الترجمة في البداية من العربية إلى لهجة عرب تامل ثم إلى اللغات التاميلية والسنهالية والإنجليزية حتى وصل عددها إلى أكثر من 250 كتاب عربي وفي مقدمتها الكتب الدينية قام بترجمتها حوالي خمسين من العلماء. وكانت لديهم أساليب قيمة رائعة كما واجهوا لعدة من الصعوبات والإشكاليات في الجوانب الآتية: المشكلة في ترجمة الأصوات والصعوبة في الحصول على الكلمة المقابلة والمشكلة في القواعد النحوية وبناء الجملة والصعوبات الأسلوبية مثل الكناية – الاستعارة – السجع ومشكلة ترجمة الشعر فالباحثان أخذا خمسة من الكتب المترجمة في سريلانكا من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية عنية الدراسة، التي تنتمي إلى مختلف الجوانب الدينية والثقافية والأدبية كما اقتبسا بعض النماذج من هذه الترجمات لمقارنتها مع الأصل العربي حيث قاما بتحليلها

في جانب هذه الإشكاليات الترجمية وقارنا أسالب المترجمين بعضها مع البعض في القضاء عليها ثم أخذا أسلوبا رائعا فيها ومناسبا مفيدا لتوضيح المشكلة وكيفية معالجتها.

فتوصلت هذه الدراسة إلى أن المترجمين قد اعتمدوا،

1. في ترجمة القرآن الكريم على الترجمة التفسيرية والحرفية واللفظية في بعض الأحيان وسعوا لتحليل الصعوبات الترجمية في جميع المناسبات.
2. وفي الأحاديث النبوية على الترجمة الحرفية للتمسك بالاحتياط في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم.
3. وفي ترجمة الكتب الثقافة والتاريخ، على ترجمة التواصل وترجمة التصرف والترجمة التفسيرية.
4. وفي الأشعار والأبيات على الترجمة الحرفية وترجمة التصرف وكذا الترجمة التفسيرية في بعض المناسبات.

فتوصي هذه الدراسة بضرورية الاهتمام بالإستراتيجيات الصحيحة التي اتبعها المترجمون في ترجمة الكتب العربية بما فيها القرآن الكريم والأحاديث النبوية والكتب الثقافية والشعرية والقصصية والروائية إلى اللغة التاميلية في سريلانكا وإدخالها في المقررات التعليمية المتعلقة باللسانيات حيث تدرس في المدارس والجامعات ويدرب الطلاب في أعمال الترجمة لكي تتطور اللغة العربية وآدابها وفنونها في المجتمع التاميلي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن منظور، محمد بن مكرم. (01300هـ). لسان العرب (ط1.) بيروت: دار صادر.

أشرف، د. (2020م). علم الترجمة (ط.1.) سايتمردو سريلانكا: مطبعة إكسلند.

أشرف، ي.ف.م. 0202م). الترجمة وأهميتها. *مجلة القلم* (4). سريلانكا: جامعة جنوب شرق سريلانكا.

البارودي، م. س. (1998). ديوان البارودي. بيروت: دار العودة.

خان، أبو نعمان محمد عبد المنان. (1992م). مذكرة علم الترجمة العربية الفورية. بنغلاديش: جامعة دكا.

الزرقاني، محمد عبد العظيم (1995م). مناهل العرفان في علوم القرآن. بيروت: دار الكتاب العربي.

السباعي، الدكتور محمد. (1985م). السيرة النبوية دروس وعبر (ط8.) بيروت: المكتب الإسلامي.

الطحان، الدكتور محمود. (2010م). تيسير المصطلح الحديث (ط11.) الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

عاشور، رضوى. (2001م). ثلاثية غرناطة (ط3.) القاهرة: دار الشروق.

عناني، الدكتور محمد. (2000م). فن الترجمة (ط5.) لونجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر.

العناني، الدكتور محمد. (1995م). مرشد المترجم (ط3.) لونجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر.

المعجم الوسيط. (2004م) (ط4. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

نخبة من العلماء. (2004م). ترجمة رياض الصالحين للإمام النووي رحمه الله (ج1.) كولومبو: مدرسة الرشاد العربية.

نعماني، أبو جمال قطب الإسلام. (2006م). الترجمة ضرورة حضارية (م6). شيتاغونغ: دراسات الجامعة الإسلامية العالمية.

ياسين، مقتدى حسين بن محمد. (د.ت) ضوابط الترجمة الصحيحة لنصوص السنة والسيرة. مكتبة النور الخيرية.

Athambawa, Moulavi SH. (2008). Serandibil Baroodi. Sainthamaruthu: Qalamush Sharq Publication Bureau.

Ghazala, Professor Hasan. (2008). Translation As Problems and Solutions, Special Edition. Beirut: Dar El Ilm Lilmalayin.

Irfan, PMM. Kirāṉaṭā Naval. (2021). Chennai: Cīrmai patippakam.

Kamalie, Saifullah (2011). Al-Isykaliyyat al-Lughawiyyah fi Tarjamah, *Jurnal TSAQAFAH*, (Vol. 7, No. 1)).

Naleemi, Amjath Junaith. (2010). Napi (Sal) Avarkaḷiṉ Vāḻviyal Pāṭaṅkaḷum Paṭippiṉaikaḷum. Tamilnadu: Tiṇṇait Tōḻarkaḷ Patippakam.

Razick, AM. & Fainas, ACF. (2015). The Problems Faced By Sri Lankan Translators From Arabic Language Into Tamil Language, *Proceedings of 5th International Symposium*, Oluvil: South Eastern University of Sri Lanka.

ISBN: 978-624-5736-55-3